## تفسير السعدي

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزَ عُلَيْكُم مِ ّنَ اللَّهِ وَاتَّ خَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيَّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمُلُونَ مُجِيطُ

ف { قَالَ ^ } لهم مترققا لهم: { يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَرْ تُ عَلَيْكُمْ مِنَ اللّهِ ۗ } أي: كيف تراعوني لأجل رهطي، ولا تراعوني الله، فصار رهطي أعز عليكم من االله. { وَاتَّ خَذْتُمُوهُ وَرَاءَ كُمْ ظُهْرِيًا } أي: نبذتم أمر االله، وراء ظهوركم، ولم تبالوا به، ولا خفتم منه. { إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمُلُونَ مُحِيطُ ^ } لا يخفي عليه من أعمالكم مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء، فسيجازيكم على ما عملتم أتم الجزاء.